اللغة ومثل عنا غزا فيقال القوم غزوا بفتح الزاي المعجمة
واصله غزوا بفتح الزاي وضم الواو الاولى وسكون
الثانية بوزن نصروا فحركت الواو الاولى وانفتح ما قبلها
قلبت الفا فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقاء الساكنين
فصار غزوا وكذا يقال في نظائره وقوله سعوا هو
معطوف على ما قبله باسقاط حرف العطف واصله
سعوا بوزن نفعوا فعل به ما فعل بغزوا لكن يقال
هنا تحركت الواو وانفتح ما قبلها وهذا اشارة
لقوله تعالى والذين سعوا في اياتنا معجزين وقوله
ابواهو بفتح الباء الموحدة قال تعالى فانوا من يضيفو
ومثله الوا يالمثناة الفوقية قال تعالى ص وجاوزنا
ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام
لهم ومثله بنوا قال تعالى لا نزال بنيانهم الذي بنوا
ريبة في قلوبهم ومثله تصوا وخلوا ونادوا قال
تعالى فعصوا رسول ربهم وقال تعالى واذا خلوا
الى شياطينهم وقال تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك وقوله في النظم قد طغوا الخ هو بفتح العين المعجمة
قال تعالى الذين طغوا في البلاد تنبيه هذه القاعدة
لها في القرآن شواهد كثيرة وقد ذكرنا منها تسعة
كما علمت ومنها قوله تعالى فان امنوا بمثل ما امنتم
به فقد اهتدوا وقوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا
منكم في السبت وقوله تعالى وشروه بثمن بخس وقوله
تعالى وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وقوله تعالى

انهم الفوا

انهم الفوا اباهم ضالين وقوله تعالى فالقوا حبالهم وعصيهم
ومنها غير ذلك وفي الحديث القدسي يقول الله تعالى انا
ملك الملوك ومالك الممالك قلوب الملوك ونواصيهم بيدي
فان عبادي اطاعوني جعلتهم عليهم رحمة وان عصوني
جعلتهم عليهم عقوبة فلا تشتغلوا بسب الملوك ولكن
توبوا الي اعطفهم عليكم وقوله عصوني هو بفتح الصاد
المهملة وسكون الواو وروى الامام احمد في المسند
باسناد جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البر
ما اطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد
في الصدر وكرهت ان يطلع عليه الناس واستفت
قلبك وان افتاك الناس وافتوك فقوله واستفت
هو بفتح التاء المثناة الفوقية وسكون الواو وفي حديث
المعراج فزموه بالسحر اي قال كفار قريش انه صلى الله
عليه وسلم ساحر فقوله فزموه هو بفتح الميم وسكون الزاي
لان الفعل الماضي المجرد من واو الجماعة رمى بالالف
ولا عبرة بكونها تكتب ياء في الخط لان العبرة انما هي باللفظ
لا بالخط وبما ذكر انهى الكلام على القاعدة الاولى شرع يتكلم على
القاعدة الثانية بقوله وان تكن ذلك الماضي يا خره ياء
وقوله كذا نسي القحما اي تركها لان النسيان في
اللغة يطلق على الترك عمدا وقوله مذ قفنا هو مشتق
من القنوت وهو الصلاة والطاعة وله معان اخر
غير هذا والالف في قفنا للاطلاق وقوله فاضمم لما قبل
تلك الواو واو الجماعة وقوله نحو رضوا بضم الضاد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)